

بحار الأنوار

[430] فيها بخط يد المؤلف قدس سره كما في سائر نسخ الاصل، وهكذا شطر كثير من الاحاديث، مع ما فيها من الترقين على بعض السطور. ويعجبني توارد هاتين النسختين فما يوجد في هذه النسخة (نسخة ملك) محضا أو ملفقا بخط المؤلف العلامة، ففي نسخة المصطفوي بخط كاتبه، وبالعكس: فالآيات الكريمة التي نقلها المؤلف العلامة في صدر باب جوامع المكارم وهكذا باب اليقين والصبر على الشدائد، وباب الاخلاص ومعنى قربته تعالى وباب الطاعة والتقوى والورع... في نسخة ملك كلها مكتوبة بخطه قدس سره وتفسيرها بخط كاتبه وأما في نسخة المصطفوي فبالعكس: الآيات بخط كاتبه وتفسيرها بخط يده رضوان الله عليه وللطن في اقتسام هاتين النسختين لمسودات الاصل مذاهب. ومما يجب أن نتذكر ههنا أن الباب 69 (باب أن الله لا يعاقب أحدا بفعل غيره) كان ساقتا في نسخة أمين الضرب أعني طبعة الكمباني، ولعلهم أسقطوا الباب لاجل نقصانه، وعدم تخريج حديث فيه، لكننا أدرجنا الباب بعنوانه مع ماوليه من الآيات تبعا لنسختي الاصل وطبقا لما سطر في فهرس الابواب من طبعة الكمباني والنسختين المخطوطتين. ولما كان في أعلى الصفحة من هذا الباب مكتوبا " لا بد أن يكتب أخبار هذا الباب إنشاء الله " أدرجنا شطرا من الاحاديث المناسبة لعنوان ذاك الباب مستخرجة من سائر أجزاء البحار (كتاب العدل - باب القضاء والقدر وغيره) في ذيل الباب فليراجع ص 237 - 241. محمد الباقر البهبودي ذي حجة الحرام - 1386
